بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

السبت، ٢٦ صفر الخير ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/٠٨/٣١م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠٢

بيان صحفي

المشاريع الضخمة في الدول النامية لا تهدف إلى خدمة الجماهير

(مترجم)

إن رد الحكومة الأخير في البرلمان عبر نائبة وزير الطاقة جوديث كابينجا بشأن خفض تكلفة الطاقة وخفض رسوم الكهرباء بعد بدء إنتاج الكهرباء من مشروع جوليوس نيريري للطاقة الكهرومائية مخيب جدا للآمال. فقد ردت نائبة وزير الطاقة أن تكلفة الكهرباء في تنزانيا أرخص مقارنة ببقية دول شرق أفريقيا بسبب دعم الحكومة للتكاليف التي يتحملها المستهلكون وأن سعر الكهرباء الحالي يشمل بالفعل الدعم الحكومي.

وإننا في حزب التحرير/ تنزانيا نود أن نبين ما يلي:

١- في ظل الرأسمالية، فإن المشاريع خاصة الضخمة منها مثل مشروع جوليوس نيريري للطاقة الكهرومائية، لا تهدف إلى الاهتمام برفاهية الناس بل تخدم مصالح الرأسماليين والسياسيين الجشعين دون أي اهتمام حقيقي بالناس. فهذا المشروع الضخم إلى جانب مشاريع أخرى تم تصنيفها على أنها "مشاريع استراتيجية تهدف إلى مساعدة الناس"، ومع ذلك، فإن الأمور هي عكس ذلك.

٢- من المخجل جدا أن يلعب الساسة الديمقراطيون الرأسماليون دائما ورقة "تيك تاك" السياسية في القضايا الحيوية، فيطلقون تصريحات ماكرة بهدف تجاهل المصالح العامة. إن السياسة في الديمقراطية ليست خدمة الناس ورعاية شؤونهم بشكل عادل، بل هي مهنة لجمع الثروة بسرعة باستخدام تصريحات ماكرة.

٣- في الإسلام وفي ظل دولة الخلافة، على عكس الرأسمالية، لا يُسمح بخصخصة الكهرباء ومحطات الطاقة وما شابه ذلك وجعلها ملكية خاصة، أو تأميمها أو تحويلها إلى ملكية حكومية، ولكنها سلع عامة وتندرج تحت الملكية العامة.

وبالتالي، يجب توفير الكهرباء لجميع الناس، ويجب بذل كل الجهود لضمان استفادة الجميع منها بكميات كافية وبتكلفة زهيدة (إن لم يكن مجاناً)، وليس على أساس تجاري.

مسعود مسلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في تنزانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: info@hizb.or.tz